أن نغير معًا

نظريّة التغيير
لحراك "نقف معًا"

نقف معًا
עומדים ביחד

أن نغير معًا

نظريّة التغيير
لحراك "نقف معًا"

نقف معًا
עומדים ביחד

أن نغير معًا – نظريّة التغيير لحراك "نقف معًا"

لשנות ביחד - תיאוריית השינוי של תנועת "עומדים ביחד"

إصدار حراك "نقف معًا"

نيسان ٢٠١٩

طبعة رابعة، آذار ٢٠٢١

عمل على الإعداد والتصميم أعضاء حراك متطوّعون

www.standing-together.org

עומדים ביחד נקף מעًא

مرحبًا، ها نحن ذا,

على الأرجح قد رأيتمونا ذات مرة في مظاهرات، رافعين شعارات ليلكية، أو تلقيتم منا دعوة لوقفة أو لمسيرة احتجاجية ما. هذه المرة تحديدًا، لا نريد التكلم عن إضراب أو عن مظاهرة – إنما عن الكتيّب الليلكي الذي تمسكه بيديك.

لقد بات واضحًا لنا جميعًا، أنه من أجل أن نغير المجتمع، الاقتصاد والسياسة في إسرائيل، مهم أن نتواجد في الشارع، أن نتحدث إلى الناس، أن نسمِع صوتنا في الحيز العام. من هذا المنطلق، فإننا نواظب على تنظيم الأشخاص بكل أنحاء البلاد لهذه الغاية تحديدًا – لكي نكون الحراك الميداني الأكبر في إسرائيل.

لكن بطبيعة الحال، من أجل تغيير العالم – لا يكفي رفع الشعارات والمضي من مظاهرة إلى أخرى. يجب أن نتعلم، نحلل، نفهم كيف يعمل مجتمعنا وكيف يمكن أن نحدِث به التغيير. لذا فقد مررنا بسيرورة شارك بها المئات من أعضاء الحراك – لإنشاء وثيقة لنظرية التغيير.

نظرية التغيير لحراك "نقف معًا" تسعى لاستخلاص الخبرة التي اكتسبناها من النضالات الاجتماعية والسياسية، لنفهم بطريقة أفضل كيف يمكننا أن ننتصر وأن نصنع التغيير.

بالإمكان إحداث تغييراً سياسياً واجتماعيًا جذريًا في إسرائيل، ونحن سنصنعه. هو ممكن لأنّ غالبية من يعيشون هنا يملكون مصلحة حقيقية بإنشاء مجتمعًا متكافئًا وعادلًا، مجتمعًا لنا جميعًا، وبسلطة ذات سياسة مختلفة كليًا عن الحكومات التي تخدم الاحتلال ورأس المال. مبنى وتنظيم المجتمع اليوم يولّدان ضائقات اجتماعية ولا يضمنان لغالبية الجماهير هنا ازدهارًا، أمانًا وتحقيقًا ذاتيًا، اجتماعيًا واقتصاديًا. يمسّ الوضع القائم بالناس من الشرائح المجتمعية المختلفة. بالحقيقة هو يمسّ بأغلبية المجتمع.

ألسلطة الراهنة تخدم مصالح مجموعة صغيرة: نخبة مادية من الرأسماليين ونخبة سياسية تقدس مشروع الاستيطان – ذلك على حساب مصالح غالبية الجماهير. ألطريقة السائدة تعمل لصالح أقلية صغيرة على حساب الأغلبية، لكنها منوطة بموافقة الأغلبية. والأغلبية موافقة بالفعل، لكنها لا تفعل ذلك بمحض إرادتها إنما بصمتها أو من خلال يأسها أو شعورها بانعدام البديل. لذا فإن الهيكل السياسي المسيطر في إسرائيل اليوم أضعف بكثير عمّا تراه الأعين، ومن هنا فإننا مقتنعون بأنه من خلال التنظيم، العمل والنشاط السليمين، والنضال اليهودي–العربي المشترك – سنتمكن من إحداث التغيير المرجو. نحن نريد تبديل نظام حكم النخبة بحكم الشعب: حكم ديمقراطي، يخدم مصالحنا جميعًا، يخدم الفرد والجماعة بكلّ مجالات الحياة، لا مصالح نخب القوة ورأس المال.

ألطريق للتغيير يمر عبر تجنيد أغلبية من المجتمع الإسرائيلي وإنشاء معسكر واسع يضمّ شرائح متنوعة: يهودًا وعربًا، شرقيين وأشكناز، نساءً ورجالًا، علمانيين ومتدينين، سكان الأرياف والمركز، وآخرين. من أجل ذلك سنحدد حلولًا بديلةً تخدم الأغلبية، نجد ونعمل على إصلاح الأخطاء التي تعيق وتصعب عملية تجنيد الأغلبية، ونزرع الود والتضامن ما بين الشرائح المختلفة.

هذه هي استراتيجية التغيير لليسار الشعبي: يسار يعبر عن مصالح كل من يعيش هنا وعمّا هو جيد لنا جميعًا؛ يسار لا يتحدث فقط عن قيم العدالة أو باسم مصلحة الآخرين؛ يسار يهودي–عربي يعكس ويمثل بتركيبته مختلف شرائح المجتمع؛ يسار يسعى لتعزيز المشاركة السياسية الواسعة للطبقات المختلفة ويناضل ضد تسلط النخب على العمل السياسي.

"نقف معًا" لا يكتفي باحتجاج رمزي. كذلك ليس بالتصدي للمبادرات الخطرة للسلطة. "نقف معًا" يسعى لخلق بديلًا شاملًا لليمين وللنجاح بتطويره، لإعادة ترتيب الخارطة السياسية في إسرائيل ولتحقيق رؤيا الحراك: تطوير مجتمع اشتراكي – مجتمع ديمقراطي، متكاتف، متكافئ، وعادل؛ إنهاء الاحتلال وسيطرة إسرائيل على الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام؛ وإنشاء سلطة حاكمة تعمل من أجل ما هو جيد لكل من يعيش هنا.

من أجل صنع هذا التغيير يجب بناء قوة تتزايد من نضال لنضال، قوة تمكّننا من جمع الناس، التحرك معهم للعمل، وتدريجيًا كسب الاهتمام، الموافقة والإجماع والتأثير على الجماهير المختلفة والمتنوعة. كحراك سياسي ليس حزبًا، سنسعى بالمدى القريب لتفعيل ضغوطًا على السلطة الحاكمة، لكن أيضًا لبناء ذات الأغلبية التي ستفتح الطريق أمامنا جميعًا لتغيير الخارطة السياسية في المدى البعيد.

وسنعمل على هذا النّحو:

- 1 -

سنخلق سياسة أمل: سنعرض بديلًا للنظام القائم ونشير إلى مجموعة القوى القادرة على تطويره. ألاحتلال، الحرب وحكم النفوذ ينتصرون لأنهم ينجحون بخلق شعور لدى الناس بأنهم رغم كونهم سيئين لكنهم أيضًا ضروريين ولا يمكن منعهم. على ضوء هذا الإحساس العميق، لا يمكن الاكتفاء بالنّقد. **من المهم عرض حلول بديلة وحقيقية تخدم كل من يعيش هنا.** يجب خلق بدائل تقترح حلًا لمشاكل عينيّة، وتقود لتغيير سياسي، اقتصادي وهيكلي واسع، ولتغيير الخارطة السياسية. ألحلول التي سنقترحها ستكون محددة وواضحة. سيتمكن الناس بسهولة من تخيّلها.

سنضع البديل بمركز الأجندة الجماهيرية بآليات منوعة كالمظاهرات، الإضرابات، الحملات الألكترونية وما شابه. سنختار حملات تبعث الأمل، تعكس تضامن واسع، وتمنح الصوت لمن لا يملكه. **سنضع لأنفسنا أيضًا أهدافًا صغيرة، من أجل الحصول على نجاحات صغيرة.** نجاحات كهذه ستعزز الشعور بأنه بإمكاننا التغيير. وفي نهاية المطاف – سنخلق الأمل بمجرد وجودنا كمجموعة سياسية موحدة مترابطة تتطلع قدمًا.

لن نتكلّم باسم قومية معينة، إنما سنعبّر عن صوت كل الناس التي تعيش هنا، يهودًا وعربًا. هذا هو الشعب بكل أطيافه، وباسمه وباسم الأغلبية سنتكلّم. ألسلطة الحاكمة الراهنة لا تعكس مصالح الأغلبية، ولذلك سنصرّ نحن على عكسها. يسعى حكم اليمين لتفكيك الشعب وعرض الواقع الاجتماعي على أنه صراع دائم وأبدي بين المجموعات المتناقضة من أساسها للوهلة الأولى (اليهود مقابل العرب، الأشكناز مقابل الشرقيين، وإلخ). مهمتنا أن نبدّد خطاب الكراهية والفصل هذا، وأن نستبدله بخطاب النضال والعمل المشتركين.

سنصرّ على فصل النخب المسيطرة ولن ندعهم يفصلوننا نحن: لن نكتفي بالدفاع عن حقوق الأقلية، إنما سنطوّر حلولًا تعكس المصلحة المشتركة لغالبية الشعب، والتي تتناقض فقط مع مصلحة نخبة ضئيلة تكسب من النظام السياسي والاقتصادي الراهن. سنثبت للناس أن مقترحاتنا تصب في مصلحة الأغلبية. **سنعمل على ربط النضالات المحلية المنفصلة لرواية واسعة ونثبت أن الحلول التي نقترحها تعكس سياسة شاملة لصالح الأغلبية.** إدراج النضالات العينية أو المحلية بإطار رواية واسعة ستساعدنا في خلق حلقات الوصل بين المجموعات والقضايا المختلفة. سنتكلّم بالعبرية والعربية، وبلغات إضافية حيثما تطلب الأمر تمرير رسالة تضامن معينة. ثنائية اللغة هي تعبير عن التزامنا بالشراكة اليهودية–العربية؛ هذا موقف صريح يعكس طموحنا ورؤيتنا للمجتمع المستقبلي. **سنعمل بهذا الطريق المشترك لتوحيد الأغلبية المتفككة وإعادة تنظيمها بزرع الوعي والشعور بأغلبية.** بالإضافة للنضالات، سنعمل على تطوير التضامن والترابط الممكنين بين المجموعات والشرائح المختلفة.

- 3 -

سوف نترجم أفكارًا يساريةً متداولة للغة واضحة موجودة لتقنع وتقرّب ولا تنفّر وتعزل. سنعرض أهدافنا بلغة موحّدة وجامعة، دون المساومة عليها. ليس على التغيير الجذري أن يظهر كمتطرفًا. في السياسة، الحديث يغير الواقع، وإذا كانت الكلمات التي اخترناها ستصعّب على عملية تجنيد شركاء وعلى تطوير حلولنا، فلن نستعملها. مهمتنا هي أن نغيّر، وليس فقط أن نكون صادقين. من الطبع لن نتخلى عن كلمات أساسية تعكس ميزان القوى ككلمة 'الاحتلال' على سبيل المثال. بكل بساطة سنفضّل دومًا التشديد على الحلول العملية عوضًا عن استعمال الكلمات الرفيعة.

لأعضاء وعضوات الحراك هويات مختلفة ومتنوعة، وكحراك شعبي سنعمل على توفير المكان لها كلّها. بالوقت ذاته سنتذكر أن للبعض من الكلمات، الرايات والرموز معانٍ متناقضة بأوساط المجموعات المختلفة، ومن شأنها إقصاء شركاء محتملين يتفقون مع الخط السياسي الذي نرغب بتطويره. لذلك، سنتعامل بحذر، باحترام وباحتواء خلال استعمالهم في السياق السياسي.

- 4 -

سنعمل على مناقشة وإعادة تعريف "المفهوم ضمنًا" السياسي. من الصعب إحداث التغيير بظل واقع يحدد هوية كل معسكر ومكان تواجده. ألخارطة السياسية اليوم، والتي بها غالبًا ما يتأثر الانتماء السياسي بالهوية الإثنية، الطبقية، الدينية والجغرافية، تخدم النظام القائم فقط. هي تمكّن اليمين من الادّعاء بأنه هو الشعب، بالرغم من أنه يعمل ضد الشعب. لذا فوظيفتنا هي تحدّي هذه الخارطة السياسية وتفكيك المعادلات المبنية على أساسها.

من أجل خلق التغيير الحقيقي سنعقد تحالفات مفاجئة، وننتج روابط غير متوقعة بين النضالات واللغة السياسية والتي ستجلب الواقع لصالحنا. سنفضل النضالات التي تتيح المجال لإعادة تعريف "المفهوم ضمنًا" للخارطة السياسية في إسرائيل، التي تساعد على تكوين هوية سياسية جديدة تربط بين الهويات الاجتماعية، والتي تدفع لإنشاء شراكات وتحالفات جديدة. هذه النضالات بنظرنا أفضل من النضالات (العادلة بحد ذاتها) التي ترسخ المبنى القائم.

- 5 -

علينا أن نكون متنوعين تمامًا كالمجتمع الذي ننوي تغييره، ولذلك سنسعى كي تعكس تركيبة الحراك وقيادته التنوع الموجود بين أفراد الشعب من ناحية الشرائح القومية، ألطبقات الاجتماعية، الاثنية وخلفية الهجرة، ألمناطق الجغرافية، الديانات ودرجة التدين، ألجندرية والميول الجنسية. سنهتم بأن تمثل التركيبة كل تلك المجموعات التي لا تحتسب على نخب الرأسمال والقوة ونفضل منح تمثيلًا إضافيًا للطبقات المستضعفة. سيكون هذا هو المبدأ الذي سيقود مسيرة نمو الحراك: **سنضمن إعطاء وزنًا معتبرًا في حلقات الحراك للأرياف، للبلدات غير المقتدرة أو المستضعَفة، وللمجموعات التي تم إقصاؤها. على هذا النحو أيضًا سنحدد سلم الأولويات للحملات.**

- 6 -

سنكون حراكًا تابعًا لأعضائه وعضواته. سنصيغ عمل الحراك في الحلقات المحلية المنتشرة بكل أنحاء البلاد. ستعمل الحلقات على تحقيق رؤيا الحراك ويحصلوا ضمن ذلك على استقلاليتهم، وعلى الدعم والمساندة من القيادة القطرية. سنحافظ على كون العضوية في الحراك مفتوحًا للجميع، ونطمح لتكوين حراك هو **بيت سياسي** لكل من يهمه أن يغيّر، وإطار لتطوير وتحريك التغيير السياسي الذي يرجوه أعضاء الحراك.

- 7 -

سنبني الحراك بشكل متواصل وعن كثب، نكبّر عدد أعضائه المسجلين ونوسع انتشار الحقات في كل أنحاء البلاد. كلما انضم أعضاء أكثر هكذا سيكون الحراك أقوى، وبناء القوة هو أمر ضروري من أجل التغيير الاجتماعي والسياسي في إسرائيل. كلما أضيفت أماكن جديدة يتواجد بها الحراك، هكذا يكون الحراك متنوعًا أكثر، ينجح بعكس التركيبة المجتمعية بطريقة أفضل، ويوسع قاعدة الشراكة لنضالات في مواقع أخرى.

من أجل بناء القوة سيعمل الحراك من خلال بناء شبكة ممنهجة تسعى لتنظيم وتحريك الناس، لإكساب الناشطين الآليات لعمل أكثر تأثيرًا ونجاعة، ولتدريبهم على أساس التجارب المتراكمة من نضالات سابقة محليًا وعالميًا. هذه النظرية التنظيمية والتدريبات التي ترافقها **ستزوّد أعضاء ونشطاء الحراك بالمعرفة والنظرية اللازمتين لتخطيط وتنظيم النضالات وتحقيق الانتصار.**

- 8 -

سنلتزم بعكس السياسة التي نريد ترسيخها من خلال الثقافة الداخلية في الحراك. سنتّبع الثقافة التنظيمية الديمقراطية، الشراكية، الشفافة واللا-إقصائية، كتلك التي يشعر أشخاص من خلفيات متنوعة بأنها بيتًا لهم، والتي **تتيح المجال لكل واحد للمشاركة** وفقًا لميوله، جيله، طبقته، وجدول أوقاته الخاص. سنتنبه لعدم إقصاء من لا يتقنون الخطاب السياسي للحراك.

سنعمل داخل الحراك على تطوير النشاط الاجتماعي-الأهلي الذي يبني التضامن والتسامح بين فئات المجتمع المتنوعة في الحياة اليومية وكل ما يتعدى العمل السياسي. سنحافظ على التعددية الأيديولوجية داخل الحراك: سنتذكر أن ما يوحدنا هو مطالب سياسية واستراتيجية سياسية، وليس مبادئ أيديولوجية مجردة. ضمن ذلك، نتعاون مع أحزاب سياسية مختلفة ولكننا لا نتبع **لأي حزب سياسي معين،** وسنهتم بالامتناع عن أي تعريف من هذا القبيل.

- 9 -

سنصرّ على أخذ دور فعّال والوقوف بالصفوف الأولى في النضال ضدّ الاحتلال ومع السلام. سنناضل بشكل متواصل من أجل إنهاء السيطرة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، من منطلق إدراكنا بأن ذلك فقط يمكنه تحقيق الأمان الحقيقي لجميع من يعيشون هنا. وحتى ننجح بهذا النضال، الممتد منذ أعوام طويلة، سنحاول دائمًا خلق إستراتيجيات عمل جديدة، تخاطب جماهير أخرى وتجنّد دعمًا وقوّة.

سنفكر بشكل إستراتيجي بسلّم أولويات النضالات. هنالك الكثير من النضالات العادلة، ولكن بكل ما يخص اتخاذ القرارات للتجند لنضالات موجودة أو للشروع بنضالات جديدة وتخصيص موارد محدودة لها، سنأخذ بالحسبان معايير استراتيجية، ونعطي الأفضلية لما يلي:

- **نضالات مستعجلة** والتي مشاركتنا بها من شأنها أن تحسم وتؤثر إيجابًا على حياة أشخاص.
- **نضالات من الممكن أن تعيد تنظيم الساحة** السياسية وخارطة الهويات والتحالفات السياسية، والتي يمكنها ربط فئات جديدة بالحراك، وإبراز قيمنا اليسارية بأشكال تفاجئ آخرين. بشكل خاص، **سنمنح الأفضلية لحملات تتعلق بمشاكل تزعج الفئات المستضعَفة.**
- **ألنضالات التي انضمامنا لها سيساهم بإظهارها كمؤشر لمسار أوسع. إنضمام كهذا سيفتح المجال أيضًا لتحالفات جديدة.**
- **نضالات تخص قضايا لم تُستقطَب لجهة معينة ولم "تُلوَّن" بشكل واضح في السلطة على المحور يمين–يسار:** نضالات على قضايا غير منحازة كالبيئة، الصحة، المسكن، العنف تجاه النساء والمواصلات العامة، ستفتح أمامنا المجال للتواصل مع جماهير لم تتشكل هويتهم اليسارية بعد، ويمكنها تقريبهم إلينا عن طريق العمل السياسي المشترك.

في كل النضالات التي سنشارك بها سنحدد لنا أهدافًا من الممكن تحقيقها، ذلك من منطلق فهمنا أن للنجاحات العينية وللانتصارات تأثيرًا ملموسًا على شحن الطاقات وخلق الأمل. سنتذكر دومًا، أن **الطريق للتغيير يمر عبر المبادرة**، ليس بالوقوف بخانة الدفاع أو بالرد مرة تلو الأخرى على مبادرات الحكومة.

- 11 -

سنتجند كشركاء للنضالات التي تدور من حولنا ونتفق معها، ونعبر عن تضامننا ودعمنا، لكن سنحذر من الوقوع بخطأ التسلط أو الاستغلال. نحن نعلم جيدًا أن من عليه أن يقود النضالات ضد سياسة المس لنخب المال والقوة هم المتضررين من هذه السياسة، وحياتهم هي التي تتأثر بشكل مباشر وخطير من نتائج النضال. سنعمل على تجنيد أعضاء للحراك حول أجندات محلية، وندير حوارًا وتواصلًا مع 'رفاق الدرب'، مجموعات وجاليات منظمة من خارج "نقف معًا" والتي تتقاسم معنا جزءًا من أهدافنا. سنعمل أيضًا على تقريب هذه المجموعات للحراك.

- 12 -

سنعمل على **تحفيز المشاركة الديمقراطية الواسعة** وسط من يتفرجون اليوم من الجانب، ونحاول إشراك أكبر عدد ممكن من المجموعات والجماهير بالنشاط السياسي. سنوقظ حس الضرورة بالعمل السياسي من أجل ما هو جيّد ومشترك، نعمل بشكل متواصل ومكثف وسط المجموعات التي انتابها اليأس من العمل السياسي، ندعم النضالات الميدانية والتنظيمات الأهلية للمدى البعيد (وليس عقب أحداث ألقي عليها الضوء فقط)، ونشجعهم على الريادة السياسية.

كقاعدة عامة، سنمتنع عن طرق العمل التي تبقي على العمل السياسي بأيدي أخصائيين فقط، كتقديم الإلتماسات للمحاكم أو تقارير مختصين. **سنناضل ضد المحاولة الليبرالية لتقليص الحيز السياسي لخطاب أخصائيين قانوني أو اقتصادي**، ونستعمل خزينة آليات عمل واسعة تمكّن الناس، من ظروف حياتية متنوعة، من التبرع بسبل عديدة مختلفة، كلٌّ وفقًا لإمكانياته. سنطوّر أجندة لا–نخبوية، تعترض على تركيز القوة الاقتصادية، السياسية والتربوية بأيدي القليلين.

- 13 -

سنغتنم الفرص: لن نشدد على النقد الصارم للخط السياسي الذي يتّبعه الناقد. عندما يتطرق النقد للمشاكل التي نود حلها بشكل لا يتعارض مع مبادئ الحراك، فسنتضامن بدايةً، نسعى للمساعدة ونعمل جاهدين على تحويل النقد العيني لنقد واسع للنظام السائد ومحاور فشله. سننضم لنضالات تترأس الأجندة الشعبية اليومية عندما نستطيع ملاءمتها لإطار يتوافق مع روح الحراك، وهذا عن طريق توجه يحتوي لكن دون التنازل عن مبادئنا.

- 14 -

سوف نرى بكل الشعب شركاء محتملين. ألأشخاص العاديين الذين يحملون اليوم مواقفًا يمينية ليسوا بأعداء؛ هم أشخاص من الممكن إقناعهم بطريقنا، بما في ذلك بواسطة عرض حلولًا منطقية تخدم المصلحة العامة. لذا، سنرى بكل واحدة وواحد منهم شركاء درب محتملين وحتى أعضاء حراك محتملين؛ سنبارك كل خطوة منهم باتجاه مواقفنا ولن نمتحن طهرهم. سندعوهم لنبني معًا هوية سياسية جديدة، تتوافق من القيم والخط السياسي الذي ندعمه. **لن نتنازل عن التوجه لمن هم غير مقتنعين:** إلى جانب المظاهرات (التي تظهِر قوة وتستعمل القوة للمطالبة بالتغيير ولكن تنشط وسط المقتنعين ومن شأنها أن تولّد تقسيم) سنشدد ونركز على العمل الميداني وتواصل مكثف يتوجه لغير المقتنعين.

سنمتنع عن اتخاذ موقف أخلاقي متعالٍ يظهِرنا كجيدين والآخرين كغير أخلاقيين؛ وعن تعريف فئات كاملةً كفاشية، عنصرية وما إلى ذلك. ألأشخاص اللذين لا يدعمون مواقفنا هم ليسوا حتمًا أشخاص

سيئين، وهم يستحقون الاحترام البشري. بدلًا من الحديث العميق حول مبادئ أيديولوجية مفرّقة، بدلًا من الاستعلائية والتهذيب الأخلاقي – سنفضل العمل معًا على فحص كيفية قيام الحلول التي نقترحها بخدمة من لا يتفقون معنا أيضًا. عرض حلول تخدم المصلحة العامة يقلّص الفجوات ويمكنه تلقّي الدعم اللازم. من هنا فسنمتنع قدر الإمكان عن استعمال اللغة القانونية لحقوق الإنسان، وبدل ذلك **سنترجم أسئلة أيديولوجية لمقترحات تلبي احتياجات حقيقية** كالمسكن، التعليم والرزق المعيشي.

- 15 -

سنعمل بالتعاون مع فئات، منظمات وحركات يلتقون وإيانا بالأهداف، أيضًا بحال لم يقاسمونا ذات التصور كاملًا أو إن لم نجد دوافعهم دومًا مناسبة.

- 16 -

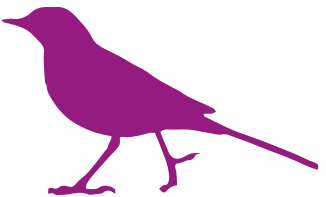
سنسعى للتغيير أيضًا بواسطة بناء مجتمعًا متكاتفًا، حيًا يتعلم: ألحراك وحلقاته يشكّلون إطارًا اجتماعيًا يحضن، يثقّف وينمّي. هذا هو حراك يجمعنا للتعلم معًا، للتدرب، للاستفادة من تجربة الماضي وتطوير روح القيادة. هو كذلك مجموعة للعمل التربوي والاجتماعي تسعى نحو دمج وتقريب أبناء العائلة والأصدقاء، تتعدى العمل السياسي المباشر، وبالحقيقة تكوّن المجتمع المتنوع والتضامني الذي نريد بناءه. مع ذلك، سنهتم لئلّا يأتي تشكيل الحراك على حساب الانفتاح والتنويع، إنما سيساهم فعليًا ببناء مجموعة مجتمعية من ذلك التنويع.

***

ألاستراتيجية المقترحة في هذا النص جديدة، ولم تُجرَّب بعد في اليسار الإسرائيلي: لا نتكلم باسم قيَم فلسفية مجردة، قانونية أو أكاديمية. هذا التوجه يعتبره البعض نخبوي، استعلائي ومتجرد من واقع الحياة الفعلي لغالبية الناس. كذلك، فإننا لا نتقوقع بالخطاب الذي يبدو لوهلة متطرفًا جدًا، لكنه بالحقيقة يختار بإدراك التجرد من الأغلبية. بدلًا من ذلك سنصرّ على مخاطبة كل المجتمع الإسرائيلي، سنحاول التأثير عليه، وسنطمح لتمثيله هو ومصالحه.

ألنظام الراهن مبني على ثلاثة أعمدة: على تفكيك الأغلبية، على السلبية وعدم المبالاة، وعلى الإيمان بانعدام بديل. ألعمل الذي نطمح له سيُختَبَر، إذًا، بثلاثة مقاييس: ألربط بين الناس من الشرائح المختلفة رغم الاختلافات بينهم، تحريك الناس من اللا مبالاة نحو العمل والنشاط، واقتراح بديلًا يحيي الأمل.

ألتحدي الذي قرر حراك "نقف معًا" مواجهته هو ثوري: نحن نطمح لإحداث تغيير عميق بالتنظيم الراهن للمجتمع، للاقتصاد وللسياسة في إسرائيل. هذه ليست بالمهمة السهلة، لكننا كلنا إيمان بالناس: بفكرهم السليم، بقلبهم الطيب وبنواياهم الصادقة. نحن نحب الشعب الموجود هنا. نحن جزء منه ومصرّون على النضال معه من أجله. وسننجح.



إنضمّوا لنقف معًا!

وكونوا جزءًا من الحراك الميداني الأكبر في إسرائيل. حراك يقود النضال من أجل السلام، المساواة والعدالة الاجتماعية.

تعالوا لنصير آلاف العضوات والأعضاء الذين يبنون سويةً أملًا كبيرًا، ويصنعون معًا تغييرًا كبيرًا.

standing-together.org/joinus

نقف معًا
עומדים ביחד

עומדים ביחד נקף מעًا